

البخاري

- ← جاء في ((الميزان)) للذهبي (1 / 6) [ونقل ابن القطان أن البخاري قال : كل من قلتُ فيه (منكر الحديث) فلا تحلّ الرواية عنه] .
- ← قال عبد الحق الإشبيلي في ((كتاب التهجد)) (ق 65 / 1) في قول البخاري في أبي ظلال : (مقارب الحديث) : يريد أن حديثه يقرب من حديث الثقات ، أي لا بأس به
- ← (فيه نظر) قال البخاري نفسه كما في السير للذهبي 441/12: اذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واه. وقد يكون بمعنى أن له بعض المناكير.
- ← (مشهور الحديث) أو (حديثه مشهور) : قال المعلمي اليماني: يُريد . والله أعلم . مشهور عن روى عنهم ، فما كان فيه من إنكار فمن قبله.
- ← [سكتوا عنه] قال الذهبي: ظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل وعلمنا مقصده بها بالاستقراء أنها بمعنى تركوه.

أبو حاتم الرازي

- ← قوله (يكتب حديثه) قال الذهبي في السير 360/6: علمت بالاستقراء التام أنه عنده ليس بحجة.
- ← ((يُكتب حديثه ولا يُحتج به)) وهذه الكلمة يقولها أبو حاتم فيمن هو عنده صدوق ليس بحافظ ، يحدث بما لا يتقن حفظه فيغلط ويضطرب كما صرح بذلك في ترجمة إبراهيم بن مهاجر. قاله المعلمي.
- قال ابنه : ما معنى لا يُحتج بحديثه ؟ قال : كانوا قوماً لا يحفظون ، فيُحدّثون بما لا يحفظون ، فيغلطون ، وترى في أحاديثهم إضطراباً ما شئت.
- ← (صالح الحديث) عند ابن ابي حاتم آخر مراحل التوثيق قاله ابن حجر في الفتح (11/197)
- ← (ليس بالقوي) فسره الذهبي بانه لم يبلغ درجة القوي الثابت... الموقضة 83
- ← قال الشيخ عبد الله السعد : قوله [صدوق] كقول غيره ثقة.
- قال المعلمي في التنكيل (1/350) : (أبو حاتم معروف بالتشدد ، قد لا تقل كلمة "صدوق" منه عن كلمة "ثقة").
- وللشيخ الفاضل الشريف حاتم العوني بحث نفيس عن قول أبي حاتم (صدوق) في المرسل الخفي (342_340/1) خلص فيه إلى أنه لا يلزم من قول أبي حاتم "صدوق" إنزال الراوي عن تصحيح حديثه.
- ← وقال أيضاً [ليس بالقوي] الأصل فيها أنها على بابها، أنّ الراوي لا يحتجّ به.

← وقال ابن أبي حاتم في كتابه ((الجرح والتعديل)) : (2 / 37) [وإذا قيل (شيخ) فهو بالمنزلة الثالثة ، يكتب حديثه وينظر فيه ، إلا أنه دون الثانية]

← وقوله : (على يدي عدل) معناه : قرب من الهلاك ، وهذا مثل للعرب كان لبعض الملوك شرطي اسمه عدل ، فإذا دفع إليه من جنى جنائية جزموا بهلاكه غالباً ، ذكره بن قتيبة وغيره ، وظن بعضهم أنها من ألفاظ التوثيق فلم يصب .

← [يزرف في الحديث] قال ابن أبي حاتم: يعني يكذب

← (في حديثه صنعة): ويعني بهذا اللفظ: أنه **يتصرّف في الأحاديث، ولا يأتي بها على الوجه**، كما فسره المعلّم اليماني في تعليقه على ترجمة رُوّح بن عبد الواحد الحرّاني.. [منهم يزيد الرقاشي]

← (يؤدّي)، أو (كان مؤدّيًا):

فسرها أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: يعني أنه **كان لا يحفظ، ولكن يؤدي ما سمع، ومن خلال التطبيقات تعني أنه صدوق، أو دون ثقة**، ومن أمثله عنده **عُندر**

← [يفتعل الحديث]: يعني به يكذب في الحديث.

← [مستوي الحديث]: وهو قريبٌ من مستقيم الحديث عنده

← [مستور أو محله الستر] ونحوهما: ومن قال فيه مثل هذا لا يكون بمنزلة من يُحتج بحديثه عنده؛ فهو لا ينفك عن ضعفٍ، **ولكن يُكتب حديثه**

← لا معنى له: وقد استعمله مع لفظ (مجهول)

← [لا يكتب عنه إلا زحفا] قال المعلمي: أي من أراد أن يتكلف الكتابة عنه فلا بأس كالذي يمشي زحفا.

-عبدالحكم بن عبدالله القسَمَلِيّ. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "منكر الحديث، ضعيف الحديث". قلتُ: يُكتب حديثه؟ قال: "زحفاً"

-عبدالخالق بن زيد بن واقد. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: "ليس بقوي، منكر الحديث"، قلتُ: "يُكتب حديثه؟" قال: "زحفاً"

- داود بن عطاء المُزَنِيّ. قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث". فسأله ابنه عبدالرحمن: يُكتب حديثه؟ فقال: "مَنْ شاء كتب حديثه زحفاً"

أبو زرعة الرازي

قوله وأخوه [شيخ] يعنيان أنه ليس من أهل العلم إنما هو صاحب رواية

الإمام أحمد

← قول «منكر الحديث» عند أحمد قد لا تعني جرحاً. قال ابن حجر في ترجمة "يزيد بن عبد الله بن خصيفة" في مقدمة الفتح (1\453)، بعد ذكر مقولة أحمد فيه "منكر الحديث": «هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُعْرَبُ (أي يتفرد وإن لم يخالف) على أقرانه بالحديث».

← 36 - من قال عنه الذهبي في الميزان خصوصاً (مجهول) فإنه قول أبي حاتم فيه ، قال الذهبي في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي: ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائله فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه الميزان . (6/1) الترجمة رقم 4 .

← الصحيح أن قول الإمام أحمد (منكر الحديث) هو كقول باقي النقاد ، وقد بين ذلك الشيخ الفاضل الدكتور إبراهيم اللاحم في بحثه (تفرد الثقة بالحديث) المنشور في العدد الأخير من مجلة الحكمة (144_145) واستدل على ذلك بثلاثة أمور _ تنظر في الموضوع المشار إليه _ وقوله هذا هو قول شيخنا الشريف حاتم العوني والشيخ عبدالله السعد حفظهم الله وبارك الله في الجميع .

← قول الإمام أحمد ((ليس من أهل الحفظ)) ، قال الخطابي: يعني بذلك سعة المحفوظ وإلا فقد قال يحيى بن معين : هو ثبت روى شيئاً يسيراً . قاله ابن حجر في ترجمة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

← [حديثه يهوي] عبدالله: قَالَ أَبِي الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَزَائِيِّ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ حَدِيثُهُ يَهْوِي يَعْني مَرَّاسِيل. قال أبي : كان شعبة يقول : فلان حدثني يهوى ، قلت لأبي : ما يهوي ؟ قال : مرسل

← وقال الأثرم: سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير هو [صحيح الحديث]، أو قيل: ثبت الحديث، قال: لا، ثم قال كلاماً معناه يكتب حديثه.

يحيى بن معين

← (يكتب حديثه) قال ابن عدي : يعني في جملة الضعفاء.

← جاء في ((لسان الميزان)) (1 / 93) [قال ابن أبي خيثمة : قلت لابن معين : إنك تقول : فلان ليس به بأس ، وفلان ضعيف ، قال : إذا قلت لك : ليس به بأس فهو ثقة ، وإذا قلت : هو ضعيف ، فليس هو بثقة ولا يكتب حديثه] .

← ليس بشيء عند ابن معين يعني احاديثه قليلة . قاله ابن القطان الفاسي. كما في هدي الساري421.

← قال الشيخ عبدالله السعد: "ليس بشيء" عند ابن معين تعني أنّ الراوي ضعيف جداً، ولكن أحياناً تعني أنّ أحاديثه قليلة.

← ذكر الشيخ المعلمي أن هذه العبارة تعني أنه قليل الحديث فإن كان الراوي قد وثق وهو قليل الحديث فيجب حمل هذه الكلمة على أنه قليل الحديث ، وإلا فالظاهر أنها جرح.

← وقد ذكر الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في تحقيقه النفيس للرفع والتكميل ص 212 واحداً وثلاثين شاهداً من قول ابن معين ليس بشيء وقارنها بأقوال الأئمة ، واتضح له ولمن قرأها بتأمل أن ابن معين يقصد بها غالباً تضعيف الراوي جداً ، وهي تساوي منكر الحديث عند البخاري وأحمد وأبي حاتم ، وأحياناً قليلة يريد قلة حديث الراوي ، وقد يريد بها أحياناً القلة مع النكرة ؛ فإن حمل اللفظ على ظاهره أولى خصوصاً وقد عدل عن قول قليل الحديث إلى ما قال ، فدل ذلك على أنه يريد معنى زائداً على قلة الحديث .

← ابن أبي حاتم: (ذكر أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: خالد بن أيوب لا شيء، يعني ليس بثقة

← ولكن قال الحاكم أبو عبد الله في كثير بن شنظير - على ما في ترجمته من (تهذيب التهذيب):

(قول ابن معين فيه (ليس بشيء) هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه، ربما قال فيه: (ليس بشيء)، يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به.)

← وقال ابن القطان في (بيان الوهم والايهام) 2/ورقة 224أ): وقول ابن معين فيه [يريد صالح بن رستم البصري] لا شيء معناه فيه أنه ليس كغيره ، فإنه قد عهد يقول ذلك فيمن يقل حديثه فاعلم ذلك.

← وقال فيه أيضاً (209/1ب): وما روى ابن أبي خيثمة عن ابن معين من قوله فيه [أي في بكار بن عبد العزيز الثقفي] ليس بشيء، إنما يعني بذلك قلة حديثه، وقد عهد يقول ذلك في المقلين، وفسر قوله فيهم ذلك بما قلناه

← وقال ابن حجر في ترجمة عبد العزيز بن المختار البصري من مقدمة الفتح (ص590): (وثقه ابن معين في رواية ابن الجنيد وغيره ، وقال في رواية ابن أبي خيثمة عنه : ليس بشيء)، إلى أن قال: قلت: احتج به الجماعة ، وذكر ابن القطان الفاسي ان مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات (ليس بشيء) يعني أن أحاديثه قليلة جداً

← قال المعلمي في طليعة التنكيل (ص49) :

(فابن معين مما يطلق : ليس بشيء، لا يريد بها الجرح وإنما يريد ان الرجل قليل الحديث ----ويأتي تحقيق ذلك في ترجمة ثعلبة من التنكيل ؛ وحاصله أن ابن معين قد يقول (ليس بشيء) على معنى قلة الحديث فلا تكون جرحاً، وقد يقولها على وجه الجرح كما يقولها غيره فتكون جرحاً، فإذا وجدنا الراوي الذي قال فيه ابن معين (ليس بشيء) قليل الحديث وقد وثق وجب حمل كلمة ابن معين على قلة الحديث لا الجرح، وإلا فالظاهر أنها جرح.)

← وذكر الأستاذ أحمد محمد نور سيف في مقدمته لتاريخ الدوري عن ابن معين أن لفظه (ليس بشيء) و (ليس بثقة) و (ضعيف) تعني عند ابن معين غالباً الضعف الشديد، وذكر أيضاً أنه قد يطلق (ليس بشيء) ويريد بها التجهيل، وأحياناً يريد بإطلاقها حالة دون أخرى، فيرى الراوي مقبولاً في حالة غير مقبول في غيرها؛ وذكر حالات أخرى لذلك ، ثم نبه على ضرورة استقراء ودراسة هذا المصطلح من ابن معين ؛ وانظر المقدمة المذكورة (115/1-119 و 204-209) .

← قال ابن الجنيد في سؤالاته: (448)

سمعت يحيى بن معين يقول: «محمد بن أبان **ليس بشيء**، وقيس بن الربيع **ليس بشيء**، وحماد بن شعيب ليس بشيء، ولا محمد بن جابر، **ليس هؤلاء ثقات**».

النسائي

← (ليس بالقوي) قال الذهبي في الموقظة 82: ليس بجرح مفسد.

← [ليس بالقوي] = في الغالب فيه ضعف قاله عبد الله السعد. وهو مخالف لما قاله ابن حجر والمعلمي والذهبي

← أنه لا فرق بين "ليس بالقوي" و "ليس بقوي" عند النسائي ، عبد الله السعد.

الدارقطني

← جاء في ((لسان الميزان)) (1 / 93) [وقال حمزة السهمي : قلتُ للدارقطني : فلان [لين] أيش تريد به ؟ قال : لا يكون ساقطاً متروك الحديث ، ولكن مجروحاً بشيء لا يسقطه عن العدالة] .

← (لا يترك) قال الذهبي في الميزان 40/2: ليس بتجريح.

← قال الرحيلي ص 332) الذي استنتجته من استعمالاته لهذه الكلمة (صدوق) ، أنه حينما يطلقها مجردة فإنه يعني بها تزكية الراوي في عدالته فقط، فلا يفيد ذلك توثيق الراوي أو تضعيفه عنده

أما إذا أضاف كلمة صدوق فيختلف حكمها باختلاف المضاف إليه : فإن أضافها إلى ما يفيد الاحتجاج بالراوي ، كأن يقول ((صدوق ثقة)) فيحتج به، وإن أضافها إلى ما يفيد عدم الاحتجاج به ، كأن يقول : ((صدوق كثير الخطأ)) فإنه لا يحتج به فهو موافق للجمهور في ذلك ، والله أعلم) انتهى.

قال السهمي ص 72 سألت الدارقطني ، قلت له : إذا قلت فلان لين ايش تقصد به ؟

قال : لا يكون ساقطاً متروك الحديث ، ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط العدالة)

وسألته عن كون كثير الخطأ قال إن نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط وإن لم يرجع سقط)

← أيش الفرق بين الدراية والحفظ فقال الدراية فوق الحفظ

ابن حبان

متقناً أو مستقيم الحديث ، فإنه في غاية الضبط عنده ، قال الشيخ المعلمي أثناء ذكره لمراتب الفاظ التوثيق عند ابن حبان :

الأولى : أن يصرح به كأن يقول كان متقناً أو مستقيم الحديث أو نحو ذلك .

علي بن المديني

ذكر الحافظ في ترجمة إبراهيم بن يوسف السبعي قول ابن المديني فيه:
((ليس هو كأقوى ما يكون)) ثم قال الحافظ : هذا تضعيف نسبي. هدي الساري ص 408.

دحيم

من قال عنه [لا بأس به] فهو ثقة ، عبد الله السعد.

قال الشيخ المعلمي: توثيق دحيم لا يعارض توهين غيرم من أئمة النقد ، فإن دحيماً ينظر إلى سيرة الرجل ، ولا يمعن النظر في حديثه

الأزدي

1-يقبل قول الأزدي في التوثيق لأنه من المتشددين من جهة ولأنهم لم يتعقبوه بحق فيما وقفت عليه من اقوال في التوثيق

2-لايقبل جرحه منفردا فيمن ثبتت عدالته واستقر عند العلماء توثيقه ما لم يبين ويفسر جرحه وذلك لاسرافه في الجرح وتسرعه احيانا

3-يقبل قوله في المجروحين المشهورين بالضعف من غير بيان سبب

4-يقبل قوله في المجهولين الذين لم يوجد فيهم كلام لغيره إذ إعمال كلامه اولى من اهماله اللهم الا ان يكون المجهول من الكبار الذين تقادم العهد بهم ممن لم يشتهروا بكثير رواية ولم يطلع العلماء على احوالهم فهؤلاء قد يتوقف احيانا في قول الأزدي فيهم لاحتمال ان يكون هؤلاء قد احتملهم الأئمة ورووا عنهم من جهة ولاحتمال ان يكون الأزدي تشدد فيمن هذه حاله من جهة اخرى

5-اذا تعارض جرح الأزدي مع توثيق غيره فان كان هذا الغير من العلماء المشهورين بالنقد والاطلاع والاضطلاعفيه والرجل المتكلم فيه من الثقات المشاهير فلا يقبل قول الأزدي إلا ببيان الحجة على ما مر في رقم -2-

واما اذا كان الموثق ممن قد يتساهلون في التوثيق احيانا كابن حبان والعجلي مثلا فيلجأ حينئذ الى الترجيح على ضوء قرائن وملابسات اذ قد يكون الرجل المتكلم فيه من المجاهيل ونحوهم فيرجح_والحالة هذه _

قول الأزدي فيه والله أعلم

البرديجي

المنكر عند البرديجي يعني به الفرد الذي لا متابع له حتى لو كان تفرد الثقة،، قاله ابن حجر في الفتح (هدي الساري 455،453،437،392) الفتح(12/134)

في هدي الساري : يونس بن القاسم الحنفي أبو عمر اليمامي وثقه يحيى بن معين والدارقطني وقال البرديجي [منكر الحديث] قلت أوردت هذا لئلا يستدرك وإلا فمذهب البرديجي أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة فلا يكون قوله منكر الحديث جرحاً بينا فلا يكون قوله منكر الحديث جرحاً بينا كيف وقد وثقه يحيى بن معين.

فوائد

((يروي مناكير)) ، ((في حديثه مناكير))

قال ذهبي العصر (المعلمي اليماني) في ((طليعة التنكيل)) : (1 / 50)

[فإن يروي المناكير يقال في الذي يروي ما سمعه مما فيه نكارة ولا ذنب له في النكارة ، بل الحمل فيها على من فوقه ، فالمعنى أنه ليس من المبالغين في التنقي والتوقي الذين لا يحدثون مما سمعوا إلا بما لا نكارة فيه ، ومعلوم أن هذا ليس بجرح.

وقولهم : في حديثه مناكير كثيراً ما تقال فيمن تكزن النكارة من جهته جزماً أو احتمالاً فلا يكون ثقة

← قول الأئمة في الراوي ((منكر الحديث)) و ((روى أحاديث منكراً))

قال الحافظ الزيلعي في ((نصب الراية)) : (1 / 179)

[من يُقال فيه ((منكر الحديث)) ليس كمن يُقال فيه ((روى أحاديث منكراً)) لأن ((منكر الحديث)) وصفٌ في الرجل يستحق به الترك لحديثه ، والعبارة الأخرى تقتضي أنه وقع له في حين = لا دائماً.

وقد قال أحمد بن حنبل في " محمد بن إبراهيم التيمي " : يروي أحاديث منكراً ، وقد اتفق عليه البخاري ومسلم ، وإليه المرجع في حديث ((إنما الأعمال بالنيات)) ، وكذلك قال في " زيد بن أبي أنيسة " : في بعض حديثه إنكار ، وهو ممن احتج به البخاري ومسلم ، وهما العمدة في ذلك ، وقد ابن يوسف بأنه ثقة ، وكيف يكون ثقة وهو لا يحتج بحديثه ؟] .

← المنكر عند أحمد هو الحديث الغريب حتى لو كان صحيحاً. قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري

(437\1): في ترجمة "محمد بن إبراهيم التيمي"، ذكر قول أحمد فيه: «في حديثه شيء، يروي أحاديث مناكير»، ثم قال: «المُنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له. فيُحمل هذا على ذلك». وقال في ترجمة "بُرَيْد بن عبد الله" (392\1): «أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة».

← قول الحفاظ «مُنكر الحديث». إن قاله البخاري فهو جرحٌ قويٌّ مُفسّر. جاء في "الميزان" للذهبي (6\1): «ونقل ابن القطان أن البخاري قال: كل من قلتُ فيه منكر الحديث فلا تحلّ الرواية عنه». قلت: وأما عند غيره فمُنكرُ الحديث قد تكون في درجة ضعيف الحديث، إذ هم يطلقونها على ضعيف يخالف الثقات.

← لكن قول «منكر الحديث» عند أحمد قد لا تعني جرحاً. قال ابن حجر في ترجمة "يزيد بن عبد الله بن خصيفة" في مقدمة الفتح (453\1)، بعد ذكر مقولة أحمد فيه "منكر الحديث": «هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغربُ (أي يتفرد وإن لم يخالف) على أقرانه بالحديث».

← قال أحمد بن حنبل: «إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا "حديث غريب" أو "فائدة"، فاعلم أنه خطأ أو دخل حديثٌ في حديث أو خطأ من المحدث أو حديثٌ ليس له إسناد، وإن كان قد رواه شعبة وسفيان. فإذا سمعتهم يقولون "هذا لا شيء" فاعلم أنه حديثٌ صحيح». نقله الخطيب البغدادي في "الكفاية في علم الرواية" (ص141).

" ← معضل " عند المتقدمين كابن عدي تعني أحياناً: الإسناد الشديد الضعف. وليس كما تعنيه عند أهل المصطلح. وتطلق على الراوي والسند أيضاً.

← قول مسلم ((اكتب عنه)) معناه أنه ثقة كما قال أبو عبد الله الحاكم]

← قول ابن المبارك ((عرفته)): [أي قد أهلكه ، يعني ضعيف جداً عندهُ].

- من قال عنه الذهبي في الميزان خصوصاً (مجهول) فإنه قول أبي حاتم فيه ، قال الذهبي في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي:

ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائله فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه ... الميزان . (6/1) الترجمة رقم 4 .

← قال العلامة عبدالرحمن اليماني في تحقيقه (للفوائد المجموعة) حاشية ص 408:

"فإنّ معنى قبول التلقين: أنه قد يقال له: أحدثك فلان عن فلان بكيك وكيت؟ فيقول: نعم حدثني فلان ابن فلان بكيك وكيت.

مع أنه ليس لذلك أصل، وإنما تلقّنه، وتوهّم أنه من حديثه.

وبهذا يتمكن الوضاعون أن يضعوا ما شاءوا ويأتوا إلى هذا المسكين فيلقنوه فيتلقن ويروى ما وضعوه" اهـ.

← قال الذهلي في حجاج الصواف: [متين] قال ابن خزيمة: يريد أنه ثقة حافظ

← نركوه: طعنوا فيه

← [كأنه مصحف]: كناية عن الحفظ والإتقان

← تعرف وتنكر: أي يأتي مرة بالمنكير ومرة بالمشاهير

← قول الشافعي [حديثه ليس بشيء] يعني كذاب

← قال السخاوي: روينا عن المزي قال: سمعني الشافعي يوماً وأنا أقول: فلان كذاب, فقال لي : يا إبراهيم أكس أفاضك أحسنها لاتقل : كذاب, ولكن قل: حديثه ليس بشيء

← [حاطب ليل]: كناية عن عدم الانتقاء وعما يعتري المكثّر من عدم الإتيان

← معنى قولهم : **في دار فلان شجر يحمل الحديث** هو اتهام له بالكثرة عن شيخه وأن في بيته شجر يطرح الحديث فكل يوم يكثر حديثه عن الشيخ. و قد قيلت هذه العبارة في خليفة بن خياط الملقب بشباب العصفري. أما عن تفسير العبارة فهو مأخوذ - بالمعنى - من كلام ابن عدي في ترجمة شيخه أبي القاسم ابن منيع .